

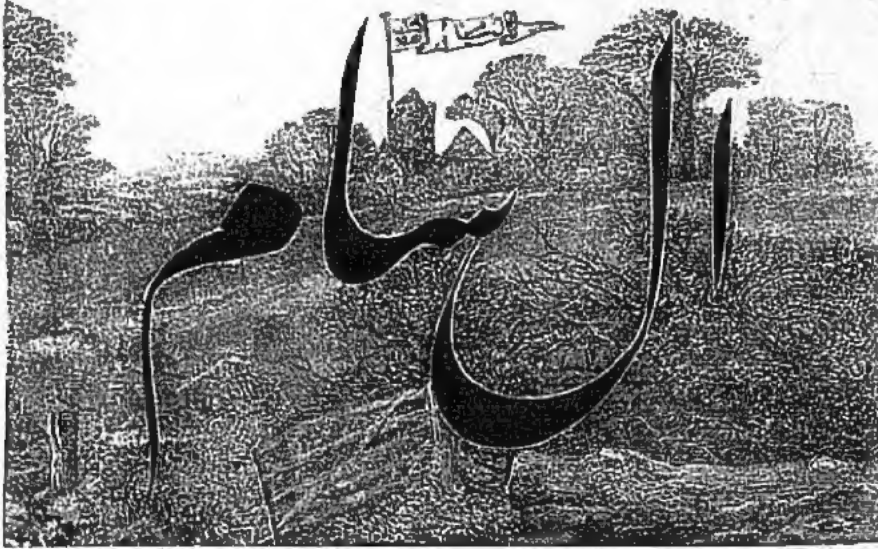


ديوان حاتم الطائي  
واخباره



6209

طبع في لندن سنة ١٨٧٢ بالحروف الجديدة انخاسة بمطبعة



London :  
R. HASSOUN,  
2, ALPHA TERRACE, WORPLE WAY,  
WANDSWORTH.  
1872.

1458

Süleymaniye Kütüphanesi	
İsim	İsmir
Yıl	
Eski Kayıt No.	992

اللَّهُ جَبَّارٌ

اياك نسترشد ذال لنا الصعاب وايدنا بحجة ناهض تقينا الزيف  
نسر بهدايتك يا ارحم الراحمين ❁

اما بعد فهذا ديوان شعر حاتم الطائي واخباره وهو حاتم  
طى الذى يضرب به المثل فى الجود فيقال اجود من حاتم  
ويكنى ابا سفانة و ابا عدى كنى بابنائه لانها اكبر ولده وبابنه  
عدى . وشعره كله بجهة فى علوم اللغة

لم اجد من اعنى بنقييد مولد حاتم ووفاته لكننا نحكم انه من  
رجال المئة السادسة للميلاد يشهد لذلك انه وفد على الحارث بن  
عمر و الجفنى ملكه على العرب فباز بن فيروز الساساني ومات فباز  
فى الشهر السابع سنة اربعين وثمانماية لغلبة الاسكندر كما فى تاريخ  
ابى الفدا صاحب حماة ولم يدرك حاتم الاسلام لان المولد قد  
كان فى الثانى والعشرين من نيسان سنة ثنتين وثمانين وثمانماية  
للاسكندر قاله الكاتب ابن العميد فى تاريخ الدولة  
الاموية

وكانت النصرانية فى طى ولم يكن حاتم نصرانيا  
وتوفى على دين ابيه وفبره فى جبل لطفى يسمى بعوارض ❀  
قال صاحب كتاب الاغانى ,, وقد ادركت سفانة وعدى  
الاسلام فاسلما واتى بسفانة النبى صلى الله عليه وسلم فى اسرى  
طى جارية جماء حوراء العينين خدجلة السافين لقاء الفخذين

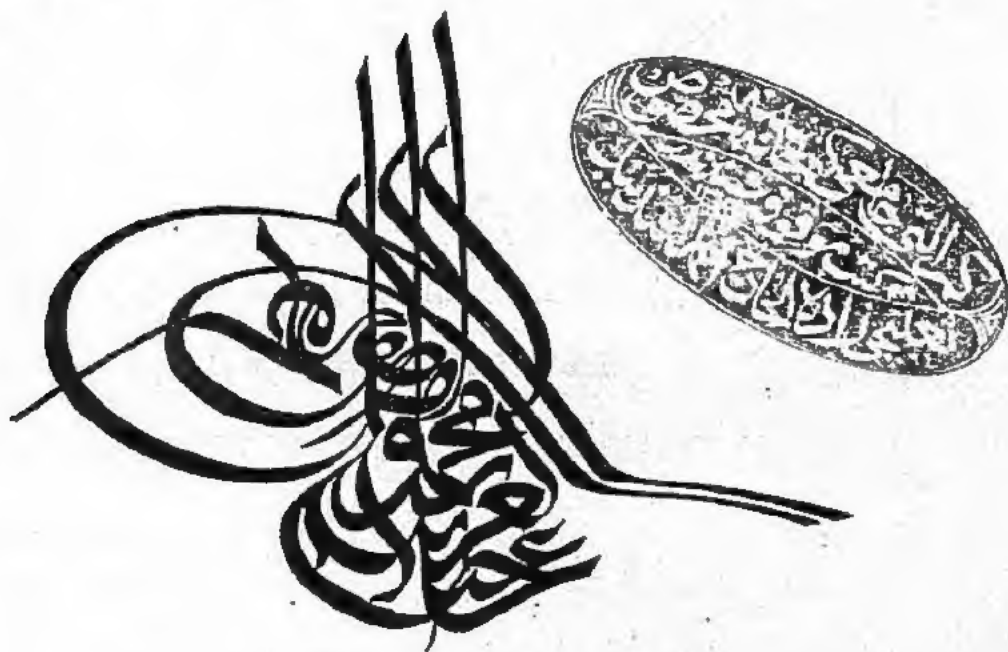


خميسة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة المثنين ... فقالت :  
 يا محمد هالك الوالد وغاب الوافد فان رايت ان تخلى عنى فلا  
 تشمت بى احياء العرب فانى بنت سيد قومى كان ابى يفك العانى  
 ويحمى الذمار ويقرى الضيف ويشبع الجائع ويفرج عن  
 المكروب ويطعم الطعام ويفشى السلام ولم يرد طالب حاجة  
 قط انا بنت حاتم طي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جارية  
 هذه خلة المومن لو كان ابوك اسلاميا لترحمنا عليه خلوا عنها  
 فان اباه كان يحب مكارم الاخلاق والله يحب مكارم  
 الاخلاق ..

قال ابن قتيبة في كتاب المعارف ما تلخيصه ~~كان~~ عدى  
 ابن حاتم يكنى ابا طريف وكان طويلا اذا ركب الفرس تكاد  
 رجلاه تخط في الارض وقدم على عمر ابن الخطاب في  
 خلافته وشهد مع على يوم الجمل ففقئت عينه وقتل ابنه يومئذ  
 وقتل ابنه الاخر مع الخوارج وشهد مع على يوم صفين  
 ومات في زمن الخنار وله مئة وعشرون سنة

فد وجدت من هذا الكتاب نسخة واحدة في مكتبة لندن  
 فاضفت اليه ما اورده صاحب الاغانى وغيره من اخبار حاتم طي

واخترته لانه نادر ولا سيما بحجة عند العلماء للاستشهاد به في جميع علوم اللغة ان اضرب بطبعه عينة للاختراع الجديد الذي اجهدته لتحسين طباعة الكتب وتسهيلها وان اطبعه بجميع انواع الخط العربي التي هي الان في مطبعة ال سام وقد استتب لي بتوفيق الله اتقانها افتتاح سنة اثنين وسبعين وثمانمئة بعد الالف للميلاد وكان ذلك في عصر السلطان العثماني المتملك الاعظم



لا زالت الفنون والعلوم في دولته تنمو وتتكامل وتتجود وثمار  
الجهد يانع فوائدها لخير المملكة السعدية تعود ❁

## نسب حاتم واخباره من كتاب الاغانى

قال ابن الاعراب عن المفضل والاثرم عن ابى عمرو الشيبانى وابن  
الكلى عن ابيه والسكرى عن يعقوب ابن السكيت انه حاتم بن عبد الله بن  
سعد بن الحشرج بن امرء القيس بن عدى بن اخزم بن ابى اخزم واسمه هرومة  
ابن ربيعة بن جرويل بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طى قال ابن السكيت انما  
سمى هرومة بن ربيعة لانه شج او شج وانما سمى طى واسمه جلهمة لانه  
اول من طوى المناهل وهو ابن ادد بن زيد بن يشجب بن قحطان  
اخبرنى محمد بن الحسن بن دريد قال اخبرنا الجرهموزى عن العباس بن هشام  
عن ابيه انه كانت غنية بنت عفيف وهى امر حاتم ذات يسار وكانت من  
اسخى الناس واقراهم للضيف وكانت لا تليق شئ تملكه فلما راي اخونها  
انلافها يجرؤا عليها مالها حتى اذا ظنوا انها قد وجدت المذلك اعطوها صرمة  
من ابلها فجانها امرأة من هوازن كانت تاتيها فى كل سنة تسالها فقالت لها  
دولك هذه الصرمة خذها فوالله لقد عضنى من الجوع ما لا امنع معه سائلا  
وانشأت تقول

لعمرك قدما عضنى الجوع عضه	قالت الا امنع الدهر جانعا
فقلوا لهذا اللاتمى اليوم اعفى	وان انت لم تفعل فعض الا صامعا
فماذا عساكم ان تقولوا لا ختمكم	سوى عدلكم او عدل من كان مانعا
وماذا ترون اليوم الا طيعة	فكيف بتركى يا ابن امى الطبايعا

قال ابن الاعراب كان حاتم من شعراء العرب وكان جوادا يشبه شعره



جوده ويصدق قوله فعاه وكان حيثما تزل عز منزله وكان مظفرا اذا قاتل  
غلب واذا غم انهب واذا سئل وهب واذا ضرب بالذباح فاز واذا سابق سبق  
واذا اسر اطلق وكان يقسم بالله الا يقتل واحدا منه وكان اذا اهل الشهر  
الاصم وكانت مضى تعظمه في الجاهلية يتحرف في كل يوم عشرا من  
الابل فاطعم الناس واجتمعوا اليه

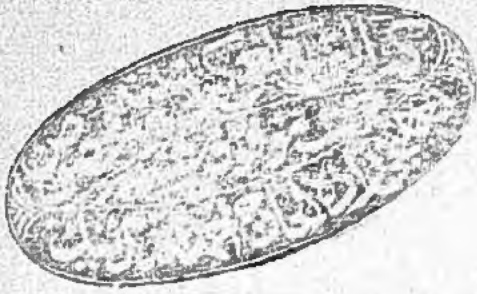
فكان ممن ياتيه من الشعراء الحطيئة وبشر بن ابي حازم فذكروا ان  
ام حاتم ائيت وهي حلي فقيل لها اغلام سمع يقال له حاتم احب اليك ام  
عشرة غلثة كالناس ليوث ساعة الباس ليسوا بوغاد ولا انكاس فقالت  
حاتم فلما نزع جعل يخرج طعامه فان وجد من ياكل معه اكل وان  
لم يجد طرحه فلما راي ابوه انه يهلك طعامه قال له الحق بالابل فخرج اليها  
ووهب له جارية وفرسا وفلوها فلما اتى الابل طفق ينفى الناس فلم يجدهم وياتي  
الطريق فائاهم فقالوا يا قتي هل من قرى قال نسألوني عن القرى وقد نرون  
الابل وكان الذين يقربهم عبيد بن الارص وبشر بن ابي حازم والتابعة الذياني  
وكانوا يريدون النعمان فتحملهم ثلثة من الابل فقال عبيد انما اردنا بالقرى  
اللين وكانت نكفينا بكرة ان كنت لا بد متكلفا فقال حاتم قد عرفت  
ولكني رايت وجوها مختلفة واللوانا متفرقة فظننت ان البلدان غير واحدة فاردت ان  
يذكر كل واحد منكم ما راي اذا اتى قومه فقالوا فيه اشعارا امتدحوه بها  
وذكروا فضله فقال حاتم اردت ان احسن اليكم فان لكم الفضل على  
اونا اعاهد الله ان اضرب عراقيب الي عن اخرها ان لم تقوموا اليها فتقسموها  
بينكم ففعلوا فاصاب الرجل تسعة وتسعون بعيرا ونموا على سفرهم الى النعمان

وان ابا حاتم سمع بما فعل حاتم فأتاه فقال له ابن الابل فقال له يا ايه  
طوقتك بها طوق الحمامة مجد الدهر وكرما لا يزال الرجل يحمل بيت شعراثنى  
به علينا فلما سمع ابوه ذلك قال ابابلى يا حاتم قال نعم قال والله لا اسالك  
ابدا فخرج ابوه باهله وترك حاتما ومعه جاريته وفرسه وقلوها فقال حاتم يذكر  
تحول ايه عنه

وانى لعف الفقر مشترك الغنى وودك شكل لا يوافقه شكلى  
وشكلى شكل لا يقوم لمثله من الناس الا كل ذى نيفة مثلى  
ولى نيفة فى المجد والبذل لم تكن تأفها فيما مضى احد قبلى  
واجعل مالى دون عرضى جنة لنفسى فاستغنى بما كان من فضلى  
ولى مع بذل المال والبأس صولة اذا الحرب ابدت عن نواجذها العصل  
وما ضرى ان سار سعد باهله وافردنى فى الدار ليس معى اهلى  
سيكفى ابتلى المجد سعد بن حشرج واحمل عنكم كل ما حل من ازلى  
وما فى لئيم عاله الدهر مرة فيذكرها الا استمال الى البخل  
وهذا الشعر يدل على ان جده صاحب هذه القصة معه لا انها قصة ايه  
وهكذا ذكر يعقوب ابن السكيت ووصف ان ابا حاتم هالك وحاتم صنيف  
فكان فى حجر جده سعد بن الحشرج فلما فتح يده بالعتاء وانهب ماله ضيق  
عليه جده وخلفه فى داره

فقال يعقوب ابن السكيت خاصة قيتا حاتم يوما اذ انهب ماله ووهب نائم  
اذ اتبه واذا حوله مئتا بعير او نحوها تجول وتحطم بعضها بعضا قساقها الى قومه  
فقالوا يا حاتم ابق على نفسك فقد رزقت مالا ولا نعودن الى ما كنت عليه





من الاسراف فقال انها نهى ينكم فانتبهت فانشأ يقول  
تداركني جدى بسفح متالع فلا تياسن ذو قومه ان يغنما  
ولم يزل حاتم على حاله في اطعمته الطعام وانهب ماله حتى مضى  
لسيله

### ومن حديثه

خرج حاتم في نفر من اصحابه في حاجة لهم فسفطوا على عمرو بن اوس  
بن طريف بن المثنى بن عبد الله بن يشجب بن عبد ود في فضا من الارض  
فقال لهم اوس بن حارثة بن لامر لا تعجلوا بقتله فان اصبحتم وقد احدث بكم  
الناس استجرتموه وان لم تروا احدا قتلتموه فاصبحوا وقد احدث الناس بهم  
فاستجاروه فاجارهم فقال حاتم

عمرو بن اوس اذا اشياعه غضبوا فاحرزوه بلا غرم ولا عار  
ان بني عبد ود كلما وقعت احدهم الهامة اتوها غير اغمار

### ومن حديثه

اقبل ركب من بني اسد وقيس يريدون النعمان فلفوا حاتما فقالوا له انا  
تركنا قومنا يثنون عليك خيرا وقد ارسلوا اليك رسولا قال وما هي فانشده  
الاسديون شعرا لعبيد ولبشر يمدحانه وانشد الفقيسون شعرا للناقة فلما انشدوه قالوا  
انا نستحي ان نسألك شئا وان لنا حاجة قال وما هي قالوا صاحب لنا قد ارجل فقال  
حاتم خذوا فرسي هذه فاحملوا عليها صاحبكم فاخذوها وربطت الجارية  
فلوها بثوبها فالت فاتبعت الجارية فقال حاتم ما تبعكم من شيء فهو لكم  
قذهبوا بالفرس والفلو والجارية وانهم وردوا على ابي حاتم فعرف الفرس والفلو

فقال ما هذا معكم فقالوا مرنا بفلام كريم فسألناه فاعطى الجسيم

ومن حديثه

ذكر عند معاوية الجود فقال رجل من القوم اجود الناس حيا وميتا  
حائم فقال معاوية فكيف ذلك فان الرجل من قرش ليعطى في المجلس  
ما لم يملكه حائم قط ولا قومه فقال يا امين المومنين ان نفرا من بني اسد  
مروا ببني حائم فقالوا لنحنه ولنخبرن العرب انا نزلنا بحاتم فلم يفرنا فجعلوا ينادون  
يا حاتم الا تفرى اضيافك وكان رئيس القوم رجل يقال له ابا الخيرى فاذا هو  
بصوت ينادى في جوف الليل

ابا الخيرى وانت امرء حسود العشيرة شتامها

الى اخرها وهي في الديوان

فذهبوا بنظرون اذا ناقة احدهم تكوس على ثلاثة ارجل عفيرها



قال ابن الاعراب ويعقوب بن السكيت وسائر من ذكر من الرواة

خرج الحكم ابن ابى العاصى بن امية بن عبد شمس ومعه عطر يريد الحيرة  
وكان بالحيرة سوق يجتمع اليها العرب كل سنة وكان النعمان بن المنذر قد  
جعل لى لام بن عمرو بن طريف بن ثمامة بن مالك بن جديعان بن ذهل  
ابن رومان بن خبيب بن خارجة بن سعد بن قطنة بن طى ربيع الطريق طعمة  
لهم وذلك لان بنت سعد بن حارثة بن لام كانت عند النعمان وكانوا يصهاره  
فمر الحكم بن العاص بن حاتم بن عبد الله فساله الجوارى فى ارض طى حتى  
يصر الى الحيرة فاجاره ثم امر حاتم بجزور فحرت وطبخت اعضا فاكلوا  
ومع حاتم ملحان بن حارثة بن سعد بن الحشر وهو ابن عمه

فلما فرغوا من الطعام طيبهم الحكم من طيبه فمر حاتم بسعد بن حارثة بن  
لام وليس معه من بنى ابيه غير ملحان فوضع حاتم سفرته وقال اطعموا حياكم  
الله فقالوا من هؤلاء معك يا حاتم قال هؤلاء جيراني قال له سعد افانت تحير  
علينا فى بلادنا قال له انا ابن عمكم واحق من لا تحفروا ذمته فقالوا المست  
هذالك وارادوا ان يفضحوه كما فضح عامر بن جوين قبله فوثبوا اليه فتاول  
كندى بن حارثة بن لام حاتما فاهوى له حاتم بالسيف فاطار اربة انه ووقع  
الشتر حتى تجاوزوا فقال حاتم فى ذلك

وددت وبت الله لو انى الله هواي فما مت الخياط عن العظم  
ولكنما لاقاه سيف ابن عمه فاني ومن السيف منه على العظم  
فقالوا لحاتم يثا وبيك سوق الحيرة حيا حاتم ونضع الرهن ففعلوا ووضعوا  
تسعة افراس رهنا على يد رجل من كلب يقال له امرئ القيس بن عدس بن  
اوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب وهو جد سكية بنت الحسين بن  
على بن ابى طالب رضى الله عنهما ووضع حاتم فرسه ثم خرجوا حتى انتهوا الى  
الحيرة

وسمع بذلك اياس بن قيصة الطاءى فخاف ان يعينهم النعمان ويقويهم بماله



وسلطانه للصهر الذي بينهم وبينه فجمع اياس رهطه من بني حية وقال يا بني حية ان هؤلاء القوم ارادوا ان يفضحوا ابن عمكم في مجادته اي بمماجدته فقال رجل من بني حية عندي مئة ناقة سوداء ومئة ناقة حمراء ادعاء وقام اخر فقال عندي عشرة حصن على كل حصان منها فارس مدجج لا يرعى منه الا عيناه وقال حسان بن جبلة الخير قد علمتم ان ابى قد مات وترك كلا كثيرا فعلى كل تمر او لحم او طعام ما اقاموا في سوق الحيرة ثم قام اياس فقال على مثل جميع ما اعطيتم كلكم وحاتم لا يعلم بشيء مما فعلوا وذهب حاتم الى مالك بن جابر ابن عم له بالحيرة كان كثير المال فقال يا ابن عم اعني على محايلى والمخايلة المفخرة ثم انشد قوله  
يا مال احدى صروف قد طرقت يا مال ما اتهم عنها بزاج  
يا مال جات حياض الموت واردة من بين غمر فخصناه وضحاض  
فقال مالك ما كنت لاخرب نفسي ولا عيالى واعطيك مالى فانصرف عنه وقال مالك في ذلك

انا بنى عمكم ما ان نبالكم ولا نجاورككم الا على ناح  
وقد بلونك اذ نك الثراء فلم القك بالمال الا غير مرتاح  
قال ابو عمرو الشيباني في خبره ثم اتى حاتم ابن عم له يقال له وهم بن عمرو وكان حاتم يومئذ مصارما له لا يكلمه فقالت له امراته اى وهم هذا والله ابو سفانة حاتم قد طلع فقال ما لنا وحاتم اثبتى النظر فقالت حاتم قال ويحك هو لا يكلمنى فما جاء به الى فنزل حتى سلم عليه فرد سلامه وحياه ثم قال او ما جاء بك يا حاتم قال خاطرت على حسبك وحسبى قال فى الرجب والسعة هذا مالى وعدته يومئذ تسعمئة بعير تاخذها مئة مئة حتى تذهب الابل او تصيب ما تريد فقالت له امراته يا حاتم انت تخرجنا عن مالنا وتفضح صاحبنا تغنى زوجها فقال اذهبى عنى فوالله ما كان الذى غمك يردنى عما قبلى وقال حاتم  
الا ابغوا وهم بن عمرو رسالة فانك انت المرء بالخير اجدر  
رايتك ادنى الناس منا قرابة وغيرك منهم كت اجبو وانصر

إذا ما أتى يوم يفرق بيننا بموت فكن ياوهم نوبتاخر

نو في لغة ملي معنا الذي

ثم ان اياس بن قبيصة قال احملوني الى الملك وكان به ثورس فحمل  
حتى ادخل عليه فقال انعم صباحا ايت اللعن فقال النعمان وحياءك الهك فقال  
اياس انمدج اختانك بالمال والحيل وجعت بني ثعل في قعر الكنانة اظن  
اختانك ان يصنعوا بحاتم كما صنعوا بعامر بن جوين ولم يشعروا ان بني حية  
بالبلد فان شت والله ناجزناك حتى يسفج الوادي دما فليحضروا المجادهم غدا  
مجمع العرب

فعر النعمان الغضب في وجهه فقال النعمان يا احلما لا تغضب فاني  
ساكفيك وارسل النعمان الى سعد بن حارثة والى اصحابه انظروا ابن عمكم  
حاتما فارضوه فوالله ما انا بالذي اعطيكم مالي تذرونه وما اطيق بني حية  
فخرج بنو لام الى حاتم فقالوا له اعرض عن هذا المجاد فتركوا ارش  
انف صاحبهم وافراسهم وقالوا قبحها الله وابعدا فانما هي مقاذيف فعدا اليها حاتم  
فعرها واطعمها الناس وسقاهاهم الخمر وقال حاتم في ذلك

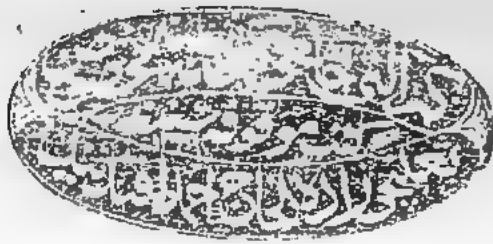
ابلغ بني لام بان خيولهم	عقرى وان مجادهم لم يمجد
ها انما مطرت سماوكم دما	ورفعت راسك مثل راس الاصيد
ليكون جيرانى كافى بينكم	بجلا لكندى وسى مزند
وابن التجود وان غدا متلاطما	وابن العذور ذى العجان الازبد
ولثابت عيني جد متماوت	وللفظ اوسى عوى لمقلد
ابلغ بني ثعل بانى لم اكن	ابدا لافعلها طوال المسند
لا جثتهم فلا واترك صحبى	نهبها ولم تغدر بقائمه يدى

## ومن حديثه

ذكر عند معاوية ملوك العرب حتى ذكرت الزباء وابنة عفزر فقال معاوية  
 اني لاحب ان اسمع حديث معاوية وحاتم ومعاوية بنت عفزر  
 فقال رجل من القوم افلا احدثك يا امير المؤمنين فقال بلى فقال ان معاوية  
 بنت عفزر كانت ملكة وكانت تزوج من ارادت وانها بعثت غلمانها وامرتهم  
 ان ياتوها باوسهم من يجدونه بالحيرة فجاءوها بحاتم فقالت له استقدم الى الفراش  
 فقال حتى اخبرك وقعد على الباب وقال اني انتظر صاحبتك لي فقالت دونك  
 استدخل الجمر فقال است لم تعود الجمر فارسلها مثلا فارتابت منه وسقته خمرا  
 ليسكر فجعل يهرقه بالباب فلا تراه تحت الليل ثم قال ما انا بذائق قرى ولا  
 قار حتى انتظر ما فعل صاحباي فقالت انا سترسل اليهما بقرى فقال حاتم ليس  
 بنافعي شئ او اتيهما فاتاهما فقال افنكونان عدينا لابنة عفزر وانه ليس  
 بصاحب رية وانشد

حنت الى الاجبال اجبال طى	وخنت قلوصى ان رات سوط احمر
فيا راكبي عليا جديلة انما	تسامان ضيما مستينا فتظنرا
فما نكراه غير ان ابن ملقط	اراه وقد اعطى الظلامه اوجرا
واني لمزج للمطى على الوجا	وما انا من خللك ابنة عفزرا
وما زلت اسعى بين تاب ودارة	بلحيان حتى خفت ان اتصرا
وحتى حسبت الليل والصبح اذ بدا	حصانين سباقين جونا واشقرا
لشعب من الريان املك يابه	انادى به الالكبير وجعفر
احب الى من خطيب رايته	اذا قلت معروفا تبدل منكرا
تادى الى جاراتها ان حاتما	اراه لعمري بعدنا قد تغيرا
تغيرت انى غير ات لرية	ولا قاتل يوما لذى العرف منكرا
فلا تسالني واسالى اى فارس	اذا بادر القوم الكيف المتبرا
فلا هي ما ترعى جميعا عشارها	ويصبح ضيقى ساهم الوجه اغبرا





متى ترقى أمشي بسيفي وسطها  
وإني ليفشي أبعده الخى جفتي  
فلا تسألني وأسألي في صحتي  
وإني لوهاب قطوعي وناقني  
وإني كالشلا اللجام ولن ترني  
إخا الحرب إن عشت به الحرب عضها  
وإني إذا ما الموت لم يك دونه  
مى تبغ ودا من جديلة تلقه  
فلا يعادونا جهارا نلاقهم  
إذا حال دوني من سلامان رمله  
ونكروا إن حاتما دعتة نفسه إليها بعد انصرافه من عندها فأتاها خاطبا  
فوجد عندها اللابغة ورجلا من الانصار من البيت فقالت لهم اقبلوا الى رحالكم  
وليقل كل واحد منكم شعرا يذكرفيه فعاله ومنصبه فإني اتزوج اكرمكم  
واشعركم فانصرفوا ونحر كل واحد منهم جزورا ولبست ماوية ثيابا لامة لها  
وتبعتهن فأت النبي فاستطعمته فاطعمها ثيل جملة فآخذته ثم أتت نابغة بنى ذبيان  
فاستطعمته فاطعمها ننب جزوره فآخذته ثم أتت حاتما فاستطعمته فقال قفى حتى  
اعطيك ما تتفعين به إذا صار إليك فانتظرت فاطعمها قطعا من العجز والسنام  
ومثلها من المخدش وهو عند الحاراك ثم انصرفت وارسل كل واحد إليها  
ظهر جملة واهدى حاتم الى جاراتها مثل ما ارسل إليها ولم يكن يترك جاراته  
الا بهدية وصبحوها فاستنشدتهم فأنشدتها النبي

هلا سالت النبيين ما حسبي  
ورد واردهم حرقا مضرة  
وقال رائدهم سيان ما لهم  
إذا اللقاع غدت ملقى اصرتها  
عند الشتاء إذا ما هبت الريح  
في الراس منها وفي الاسلاء تمليح  
مثلان مثل لمن يرعى وتسريح  
ولا كريم من الولدان مصبوح  
فقات له قد ذكرت مجهدة

ثم استنشدت المايعة فانشدها

هلا سالت بني ذبيان ما حسي اذا الدخان تغشي الاشمط البرما  
وهبت الريح من تلقاء ذي ازل تزجي مع الليل من صرادها الصرما  
اني اتمم ايسار من وامنحهم مثنى الايادي واكسو الجفنة الادما  
فلما انشدها قالت ما يتفك الناس بخير ما ائدموا  
ثم قالت يا حاتم انشدني فانشدها

اماوى قد طال التجنب والهجر وقد عذرتني من طلابكم العذر  
الى اخرها وهي في الديوان

فلما فرغ حاتم من انشاده دعت بالغذاء وقد كانت امرت اماءها ان يقدمن  
الى كل رجل منهم ما كان اطعمها فقدمن اليهم كما كانت امرتهن ان  
ان يقدمنه فكس النبيتي راسه والمايعة فلما نظر حاتم الى ذلك رم بالدرة قدم  
اليهما واطعمهما مما قدم اليه فتسللا لواذا وقالت ان حاتما اكرمكم واشعركم  
فلما خرج النبيتي والمايعة قالت حاتم خل سبيل امراتك فابي فزودته وردته  
فلما انصرف دعه نفسه اليها ومات امراته فخطبها فتزوجته فولدت عديا ❁



## وهن حديثه

ان ابن عم الحاتم يقال له مالك قال لماوية ما تصنعين بحاتم فواته لئن وجد شيئا لنتلفته وان لم يجد  
 ليصكفن وان مات ليركن ولده عيالا على قومك فقالت ماوية صدقت انه كذلك وكان النساء لو بعضهن  
 يطلقن الرجال في الجاهلية وكان طلاقهن انهن ان كن في بيت شعر حولن الحياء ان كان بابه قبل المشرق  
 حولته قبل المغرب وان كان بابه قبل اليمن حولته قبل الشام فان راي ذلك الرجل علم انها قد ملقته فلم  
 ياتها فقال ابن عم حاتم لماوية وكان احسن الناس طلقى حاتما وانا انصحت وانا خبر لك منه واكثر مالا  
 وانا امسك عليك وعلى ولدك فلم يرل بها حتى طلقت حاتما فاناها حاتم وقد حولت باب الحياء فقال باعدى  
 ما ترى امك عدا عليها قال لا ادري غير انه لم يلحن لما قال فدعاه فبط به بطن واد وجاء قوم فزلوا  
 على باب الحياء كما كانوا يزلون فواتوا خمسين رجلا فصاقت بهم ماوية ذرعا وقالت لجارحها اذهبي الى  
 ملك فتولي له ان اضيفا لحاتم قد نزلوا بنا خمسين رجلا فارسل بناب قهرهم ولين نغيبهم وقالت لجارحها  
 انظري الى جبينه وفمه فان شافهك بالمعروف فاقلبي منه وان ضرب بلحيته على زوره وادخل يده في راسه  
 ناقلي ودعه وانها لما اتت مالكاً وجدته متوسدا وطبا من لبن وتحت بطنه اخر فاقبضته فادخل يده في راسه  
 وضرب بلحيته على زوره فابلقته ما ارسلها به ماوية وقالت انما هي اللبلة حتى يعلم الناس مكانه فقال لها اقرى  
 عليها السلام وقولي لها هذا الذي امرتك ان تطلقى حاتما فيه فما عندي من كبرة وما كنت لانحر  
 صيفة غزيرة بشعم كلاء وما عندي لبن يكفي اضياف حاتم فرجعت الجارية فاخبرتها بما رأت منه وما  
 قال فقالت انت حاتما وقولي ان اضيافك قد نزلوا اللبلة بنا ولم يعلموا بمكانك فارسل اليها بناب قهرهم ولين  
 نسقم وانما هي اللبلة حتى يعرفوا مكانك فانت الجارية حاتما فصرخت به فقال ليك قريبا دعوت فقالت  
 ان ماوية قرا عليك السلام وتقول لك ان اضيافك قد نزلوا بنا اللبلة فارسل اليهم بناب تحرها لهم ولين  
 نسقم فقال نعم وقام الى الابل فاطلق ثنيين من عقاليهما ثم صاح بهما حتى اتى الحياء فضرب عراقيهما  
 فطفت ماوية تصيح هذا الذي ملقته في ترك ولدك وليس لهم شيء فقال حاتم

هل الدهر الا اليوم او امس لو غد	كذلك الزمان يتا ينرد
يرد علينا ليلة بعد يومها	فلا نحن ما بقى ولا الدهر بقى
لنا اجل ما تنامي امامه	فتحن على اتاره تسورد
بنو ثعل قومي فما انا مدع	سواهم الى قوم وما انا مسند
فمهلا فذاك اليوم امي وخالي	فلا يامرني بالدية اسود
على جبين اذ كنت واشد جاني	اسام التي اعيت اذا انا امرد
فهل تركت قلي حضور مكانها	وهل من اب ضيا وخسفا غلد
ومضف بالرجح دون صحابه	تضغه بالبق والقوم شهد



فخر على حر الجبين و زاده الى الموت مطرور الوقعة مزود  
 فما رفته حتى ارحت عويطه و حتى صلاه حالك اللوث اسود  
 فاقسمت لا امشي الى سر جارة حدى الدهر ما دام الحمام يغرد  
 ولا اشترى مالا بغدر علمته الا كل مال خالط الغدر الكد  
 اذا كان بعض المال ربا لاهل ناني بحمد الله مالى معبد  
 يفسد به العاني ويوكل مليا ويطى اذا من البخيل المطرد  
 اذا ما البخل انحب اخمد ناره اقول لمن يصلى بارس اوقدوا  
 توسع قليلا او يكن ثم حسنا وموقدها البارى اعف واحمد  
 كذلك امور الناس راضو دنية وسام الى فرع العلى متورد  
 فمنهم جواد قد نلت حوله ومنهم ثيم دائم الطرف اقود  
 وداع دعانى دعوة فاجبه وهل يدع الداعين الا المبلد

### ومن حديثه

اسرت حاتما عزة فجعل نساء عزة يدارين بهما ليقصدته فضغن عنه فقلن يا حاتم انما صدته انت ان اطلقنا  
 يدك قال نعم فاطلقن احدى يديه فوجأ اليه فاستدمنه منه ثم ان البعير عصي اي لونه عنقه اي حر فقلن  
 ما صنعت قال هكذا فصادى فجرت مثلا فلطمته اخذاهن فقال يا ائني نساء عزة بكرام ولا ذوات احلام  
 وان امرأة منهن يقال لها عاجرة اعجبت به فاطلقته ولم يتفخروا عليه ما فعل فقال حاتم يذكر البعير  
 الذئب فصد

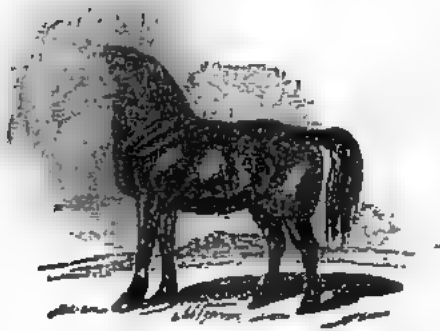
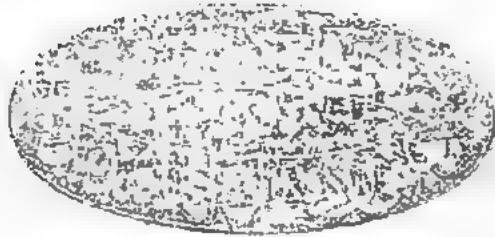
كذلك فصدى ان سالت مطيبي دم الجوف اذ كل التصاد وخيم

### ومن حديثه

اتى حاتم محرقا فقال له محرق يا بني فقال له ان لي اخوين وراءى فان يا ذنا لي ابايعك والا فلا قال  
 اذهب اليهما فان اصاباك نائتي بهما وان ايا فاذن بحرب فلما خرج حاتم قال  
 اتاني من الريان امس رسالة وغدوا بحى ما يقول مواسل  
 هما سالاني ما فعلت وائى كذلك عما احدثا انا سائل  
 فقلت الا كيف الزمان عليكما فقالا بخير كل ارضك سائل  
 فقال محرق ما اخواه قيل ملرنا الجبل قال ومخلوفه لاجلن مواسلا الربط مصبوغات بالزيت ثم لاشعله  
 بالنار فقال رجل من الناس جهل مرقى بن جداول سلات فلما بلغ ذلك محرقا قال لا قدمن عليك قرحك  
 ثم انه اتاه رجل فقال له انك ان تقدم القرية تهلك فانصرف ولم يقدم

## ومن حديثه

غرت فرارة طيا وعليهم حصن ابن حذيفة وخرجت طي في طلب القوم فلحق حاتم رجلا من بني بدر فطعنه ثم مضى فقال ان مر بك احد فقل انا اسير حاتم فمر به ابو حنبل فقال من انت قال انا اسير حاتم قال انه يقتلك قل لمن سالك انا اسرتك ثم ان صرت في يدى خليت سبيلك فلما رجعوا قال حاتم يا ابا حنبل خل سبيل اسيرى فقال ابو حنبل انا اسرته فقال حاتم رضيت بقوله فقال اسرى ابو حنبل قال حاتم ان اباك الجون لم يك غادرا الا من بني بدر اهلك الغوائل



## اخبار حاتم من مجمع الامثال للميداني وغير ذلك من الكتب المعتمد عليها

### فمن حديثه

انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض عترة ناداه اسير لهم يا ابا سنانة اكلى الاسار والفعل فقال ويحك ما انا في بلاد قومي وقد اسامى اذنوت باسمى وما لك حرك ثم سلوم به العزيرين فاشتراه منهم فخلاه واغام معكاه حتى اتى بحدائه

### ومن حديثه

ان مارية امرأة حاتم حدثت ان الناس اصابهم سنة فاذهبت الخلف والظلف فتنا ذات ليلة باشد الجوع فاخذ حاتم عداها واخذت سنانة فملأهما حتى نادا ثم اخذ بهللى بالحدث لانام فرقت له لما به من الجهد فامسكت عن كلامه لانام ووطن انا نائمة فقال لي انمت مرارا فلم اجه فمسكت ونظر من وراء البجاء فاذا شىء قد اقبل فرفع راسه فاذا امرأة تادى يا ابا سنانة انيك من عدا صية جاع فقال احضرنى صيانك فوالله لاتبعنهم فتمت اليه حمرعة فقلت بماذا يا حاتم فوالله ما نام صيانك من الجوع الا بالخل فنام الى فرسه فذبحه ثم اجه ناراً ودفع اليها شفرة وقال اشترى وكلى واطعمى ولدك وقال انطى صيكت فابقتهم ثم قال والله ان هذا اليوم ان تاكلوا واحل الصرم حاتم كجالحكم فجعل ياتى الصرم يدا ويحول عابكم النار فاجتمعوا واككلوا وتضع بكسائه وقد ناحت حتى لم يوجد من الفرس على الارض لليل ولا كثير ولم يذق شئ

وزعم الطائيون ان حاتما اخذ الجود عن امه غبة بنت عفيف الطائفة وكانت لا تلبق شئ سحاء وجودا

### ومن حديثه

انه كان اذا انظم الليل بهم غلاما له هو قد نارا على فناع من الارض ليهدى به الضيفان ويحول له لو قد فان الليل ليس لمعى برى نارك من برى ان جلبت ضيفا فانت حر

### ومن حديثه

قبل ان احد قبصرة الروم بكنه اخبار جود حاتم فاستغريها وكان قد بلغه ان لحاتم فرسا من كرام الخيل عزيزة عنده فارسل اليه بعض حجاجه يطلب منه القرس حدية اليه وهو يريد ان يملحن سماحه بذلك فلما دخل الحاجب ديار طى سأل عن ايات حاتم طى حتى دخل عليه فاستقبله احسن استقبال ورحب به وهو لا يعلم انه حاجب الملك وكانت الموالى فى المعرى فلم يجد اليها سبيلا فغرى ضفه ففصر القرس واضرم النار ثم دخل الى ضفه بجارده فاعلمه انه رسول ففصر قد حضر بضمحه القرس فاء ذلك حاتما وقال حلا اعلمنى قبل الان فالى قد نحرته لك اذ لم اجد جزورا غيرها فعجب الرسول من سخائه وقال والله لقد راينا منك اكثر مما سمعنا



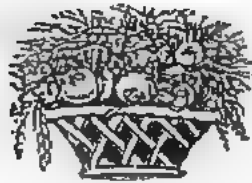
وكان حاتم منقطع الظير في الكرم فصار نكزه في الافاق وضربت به الامثال ولهجت به الشعراء قال بعضهم  
وحاتم طي ان طوى الموت جسمه فشراسمه في الجود عاش مخلدا  
وقال آخر

لما سلك شفا بدت رشدا بقي  
من تظمت هذا الا تجود بشي  
اما مررت بعد لعبد حاتم طي  
وقال آخر

للجود حاتم طي وحاتم البخل عون  
له مصايك يضي والعرض اسودجون

ومن حديثه

قل ان حاتما جلس يوما للشراب ودعا اليه من كان في الخلة فحضروا وكانوا ينفون عن مآق رجل فلما فرغوا  
من شرابهم وارادوا الانصراف اعطى كل واحد منهم ثلثا من التوق



أخبرنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن التتوخي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى الزبائي قال ابن اسحق بن جعفر مولى عبد الله بن بشر المرزباني فرقه علي من لفظه في وجب سنة تسع عشرة ومثلثة قال أخبرنا أبو جعفر محمد بن بهام بن وهب الأصمعي بأصبهان سنة تسع وثلاثين ومثلثة قال أخبرنا أبو صالح يحيى بن حذرك العامري قال أخبرني هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن مسكين قال جاور حاتم طي في زمن القساس وكانت حرب القساس في الجاهلية بين جدلة والغوث بن زاهد بن عبد الله من بني عيس فاحسنوا جوارره قال

قال ابو صالح قال ابن الكلبي جازتهم في امهم حصان غففة لا تظف بالزنى وشره ودي اشتره وروى  
شره ودي ونكرى في جدد وقال خالد لاخر غالب هم من عظمهم وقاب من لطيفة بن عيسى .

قال الله في ابن الحنفية لعائمه

الرسو ان قال للصقر زفر وبشر زفر وللصراط زرام وللصعب زعجب وبنو الصطب من نهد حقا، بنى جناب من كب  
وسمعت ابا اساء وغير واحد من طلبة يقول اللهم انا نعوذ بك من شر زفر وهذا كلام بعد قل ذلك قال لا اسمع

## وبروايتهما عن ابى صالح

قال حدث النعم عن مجاهد عن الشعبي قال كان عبدالله بن شداد بن الهاد رجلا من ابناء رسول الله قال لانه بائع اذا سمعت كلمة من حاسد فكن كأنك ليس بالشاهد فانك اذا مضيتها جالها رجع العيب على من قالها وكن كما قال حاتم

وما من شيمتى شتم ابن عمى	وما انا مخلف من يرتجنى
سامحه على العلات حتى	ارى ماوى الا يشتكى
وكلمة حاسد من غير جرم	سمعت وقت مرى فانفذنى
وعابوها على فلم نعبى	ولم يعرق لها يوما جينى
وذى وجهين يلقانى طائفا	وليس اذا نغيب يأنسىنى
نظرت بعينه فكففت عنه	محافظة على حسى ودينى
فلومنى اذا لم اقر ضيفا	واكرم مكرمى واهن مهينى

## وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

انعرف اطلالا ونوئا مهديا	كخطك في رق كتابا مننما
اذاعت به الارواح بعد انيسها	شهورا واياما وحولا محرما
دوارج قد غيرن ظاهر ثريه	وغيرت الايام ما كان معلما
وغيرها طول التفادم والبالا	فما اعرف الاطلال الا نوهما
نهادى عليها حليها ذات بهجة	وكشعا كطى السابرة اهضما
ونحرا كفى نور الجبين يزنه	نوقد ياقوت وشذر منظما
كجمر الغضا هبت به بعد هجمة	من الليل ارواح الصبا فتنسما
بضى لنا البيت الظليل خصاصة	اذا هي ليلا حولت ان تبسما

اذا انقلب فوق الحشية مرة  
 فبات لطيات لها و تبدلت  
 وعاذلتن هبتا بعد هجعة  
 ثلومات لما غور النجم ضلة  
 فقلت وقد طال العتاب عليهما  
 الا لا ثلوماني على ما تقدم  
 فانكما لا ما مضى تدركانه  
 فنفسك اكرمها فانك ان نهين  
 اهن للذي نهوى التلاد فانه  
 ولا نشفين فيه فيسعد وارث  
 يقسمه غنما ويشري كرامة  
 قليل به ما يحمدنك وارث  
 تحمل عن الدين واستبق ودهم  
 متى ثرق اضغان العشرة بالانا  
 وما ابتعثني في هوانه حاجة  
 اذا شئت ناويت امرء السوء ما ترا  
 وذو اللب والتفوى حفيق اذا راي  
 فجور كريما واقتدح من زناده  
 وعوراء قد اعرضت عنها فلم يضر  
 واعقر عوراء الكريم اصطناعه

نرتم وسواس الحلى نرنا  
 به بدلا مرت به الطير اشاما  
 ثلومات متلافا مفيدا ملوما  
 فتي لا يرى الا تلاف في الحمد مغرما  
 ولو عذراني ان نيتا ونصرما  
 كفى بصروف الدهر للمرء المحكما  
 ولست على ما فاتني متسدا  
 عليك فلن تلقى لك الدهر مكرما  
 اذا مت كان المال نهيا مقسما  
 به حين تحشى اغيب اللون مظلما  
 وقد صرت في خط من الارض اعظما  
 اذا ساق مما كنت تجمع مغنما  
 ولن تستطيع الحلم حتى تحلما  
 وكف الاذى يحسم لك الداء محسما  
 اذا لم اجد فيها امامي مقدما  
 اليك ولا طمت اللثيم الملطما  
 ذوى طبع الاخلاق ان يتكرما  
 وانسند اليه ان تطاول سلما  
 و ذى اود قومته فتقوموا  
 واصفح من شتم اللثيم نكرما

ولا اخذل المولى وان كان خاذلا      ولا اشتتم ابن العم ان كان مفحما  
 ولا زادنى عنه غلامى باعدا      وان كان ذا نقص من المال مصرما  
 وليل بهيم قد نسي بكت هو له      اذا الليل بالنكس الضعيف مجهما  
 ولن يكسب الصعلوك حمدا ولا غنا      اذا هو لم يركب من الامر معظما  
 يرى الخمص تعذبا ولن يلق شعبة      بيت قلبه من قلة الهم مبهما  
 لحى الله صعلوكا منه وهمه      من العيش ان يلقى لبوسا ومطعما  
 ينام الضحى حتى اذا ليله استوى      نبيه مشلوج الفؤاد مورما  
 مفهما مع المثرين ليس يارح      اذا كان جدوى من طعام ومجما  
 ولله صعلوك يساور همه      ويمضى على الاحداث والدهر مقما  
 فقى طلبات لا يرى الخمص نزحة      ولا شعبة ان نالها عد مقما  
 اذا ما راي يوما مكارمه اعرضت      نيمم كبراهن ثمت صمما  
 نرے رحمہ ونبله و محبه      وذا شطب غضب الضرية مخدما  
 واحناء سرج فائر و لجامه      عتاد فقى هيچا وطرفا مسوما





## وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

و عاذلة هبت بيل ثلومني	وقد غاب عيوق الثريا فعمدا
ثلومني على اعطاء المال ضلة	اذا ضن بالمال البخيل وصردا
ثقول الا امسك عليك فاني	ارمى المال عند الممسكين معبدا
ذريني وحالي ان مالك وافر	وكل امرء جار على ما تعودا
اعاذل لا الوك الا خليفتي	فلا بجلي فوق لسانك مبردا
ذريني يكن مالي لعرضي جنة	يقى المال عرضي قبل ان يتبددا
اريني جوادا مات هزلا لعلي	ارى ما لربن او بخيلا مخلدا
والا فكفى بعض لومك واجعلي	الى راس من ثلحين رايت مستدا
الم تعلمي اني اذا الضيف ثابتي	وعز الثرى اقرى السديف المسرهذا
اسود سادات العشيرة عارفا	ومن دون قومي في الشدائد مذودا
والقى لاعراض العشيرة حافظا	وحفهم حتى اكون المسودا
يقولون لي اهلك مالك فاقصد	وما كنت لولا ما تقولون سيدا
كلوا الان من رزق الالفوايسروا	فان على الرحمن رزقكم غدا
سادخر من مالي دلا صا وسابحا	واسمر خطيا وعضبا مهندا
وذلك يكفيني من المال كله	مصونا اذا ما كان عندى متلدا

## وانشد ابن الكلبي حاتم

فلو كان ما يعطى ربا لا مسكت	به جنات اللوم يجذبني جذبا
ولكنما يعني به الله وحده	فأعط فقد اربحت في البيعة الكسبا

## وَبَرَوَايَتِهِمْ أَنَّهُ أَشَدُّ ابْنَ الْكَلْبِيِّ حَاتِمٌ

الَا ارقت عيني فبت اديرها  
 اذا النجم اضحى مغرب الشمس مانلا  
 اذا ما السماء لم تكن غير حلبة  
 فقد علمت غوث بانا سرانها  
 اذا الريح جات من امام اخلف  
 وانا نهين المال في غير ظنة  
 اذا ما بخيل الناس هرت كلابه  
 فاقى جان الكلب يتى موطأ  
 وان كلابي قد اهرت وعودت  
 وما نشكى قدرى اذا الناس املت  
 وبرز قدرى بالفضاء قليلها  
 وابلى رهن ان يكون كريمها  
 اشاور نفس الجود حتى تطيعني  
 وليس على نارى حجاب يكنها  
 فلا وايلك ما يظل ابن جارق  
 وما نشكنى جارق غير انها  
 سيلنها خيرى ويرجع بعلمها  
 وخيل نعادى للطعان شهدنها  
 حذار غد اهجى بان لا يضيرها  
 ولم يك بالافاق بون ينسها  
 كجدة بيت العنكبوت ينسها  
 اذا اعلنت بعد السرار امورها  
 والوت باطناب البيوت صدورها  
 وما يشتكينا في السنين خديرها  
 وشق على الضيف الضيف عفورها  
 اجود اذا ما النفس شغ ضميرها  
 قليل على من يعتقني هريرها  
 اوثفها طورا و طورا اميرها  
 برى غير مضنون به وكثيرها  
 عقيرا امام البيت حين اثيرها  
 واثرك نفس البخل لا استشيرها  
 لمستويص ليلا ولكن اثيرها  
 يطوف حوالى قدرنا ما يطورها  
 اذا غاب عنها بعلمها لا ازورها  
 اليها ولم يفصر على ستورها  
 ولولم اكن فيها لساء عذيرها

وَيُروِيهِمْ عَنْ ابْنِ الصَّكَلِيِّ أَنَّهُ أَشْهَدُ لِحَاتِمَةَ  
نَعْمًا مَحَلَّ الضَّيْفِ لَوْ نَحْنِيهِ بَلِيلٌ إِذَا مَا اسْتَشْفَعَتْهُ النَّوَاغِ  
نَفَضَ إِلَى الْحَيِّ مَا دَلَالَةٍ عَلَى وَإِمَا ظَهَرَ لِي لِمَصْرَعَةٍ



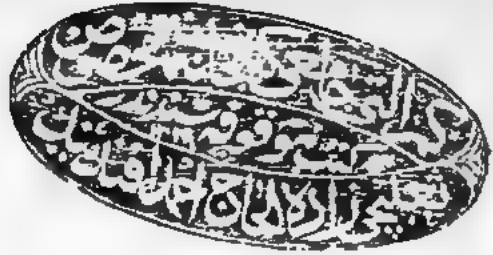
قال كان قال للربيع بن رهد العكاسي و لأخيه حمادة الوهاب ووالتي قال في القبر  
وهي بشرح عدي بن رعد وها حمادة عمن يذمها حتى انكر

وَبَرَأَيْتَهُمْ عَذَابَ

ویروایتها عن اہ صالح

وَيُرَوِّدُهُمْ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ

للأسوت ذو اللدني من عزتك تصب في سعة الأمان وحاملي وبرت بن عظام وورع كان اسرحتا وحلانا  
عمر و ابو عمرو فلفاه على التراب ثم بانه عانة في بانه حارسا فلفا



## وبروايتهم عن ابي مسكن

قال كان قال للربيع بن زاهد الكامل و لآخيه عمارة الوهاب ووافق وقال فيه التمر ذق  
وهن بشرحاف تداركن وافا عمارة عيس بعدما جنت العصر  
وبشرحاف وجل من ضبة وهو فائل حماره ونيس الحفاظ والنس الحبل بنو زاهد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن  
هدم بن عوذ بن غالب بن قطبة بن عيس وامهم فاطمة بنت الحوشب من بني انمار بن بغيض وكانت امرأة لها ضافة  
وسود  
قال ابو المنذر قال ابي نفلي حرب بن امة فاطمة بنت الحوشب في بعض المواسم فقال يا فاطمة لست بك افضل  
فالت الربيع لا بل عمارة لا بل نيس لا بل انس تكلمهم ان كنت ادري ايهم افضل هم كالحفظة الصرغة لا يدري ابن  
طرقا

## وبروايتهم عنه

قال نزل بها رجل من العرب فاطعمته وسطه وفرشه فلما كان في بعض البالي لم يجأها او لم تشعر به الا ولد  
اخذ برجلها فركله برجلها وفالت له ويحك مالك قال مالي واقه انك اطعمت وسقيت وفرشت فاردت ان اناك منك فالت  
ثم انك احقق فقام ثم حدثه فنه لا بد من ان يبيع لولا قيام ثم دنا فاخذ برجلها فالت مالك اجاب هو ذلك فالت  
بلواربها خذته فاخذته وتددته ككافا حتى اصبح فلما اصبحته فذكان بنوها الاربعة مطنين حولها وكانت اذا دعت رجلا  
منهم اقبل ويده السيف فبعثت الى عمارة وكان اكبرهم فالت ما تقول في رجل ضاف امك اليلة فاطعمته وسطه  
وفرشه ثم رلونها عن نفسها قوتب مفضيا الى الرجل فقال اخيه فالت انصرف فلم يرجعها الكلام حتى انصرف  
ثم بحثت الى نيس فالت له مثل مقالتي لعمدة فقال لها مثل مقالتي فالت انصرف ثم بحثت الى انس فالت له مثل  
مقالتي لهما فرد عليهما مثل مقالتي فالت الى الربيع وكان اصغرهم فالت له مثل مقالتي لآخوته فاجاب واقه انك تعلمين  
ما الراي فيه فالت وما الراي اجاب الراي ان يكي ويكرم ويجعل فوقه لو اصبح لايلا فالت العرب فجر بامهم  
فقاتوه واقه ما لنا اخت ولا ابنة عم فربة فالت فذلك انت واقه الكامل ثم اليه فاكسه واحضه وخل سبيله ففعل  
ثم خرج به حتى ابرزه من الحى فقال انهب يا طمان فآخبر العرب ما رايت من فاطمة بنت الحوشب

## وبروايتهما عن ابي صالح

قال اخبرنا ابو المنذر عن ابيه قال وفد لوس بن حارثة بن لام الطائي وحاتم بن عبد الله مع ناس من العرب على النعمان  
ابن المنذر بالخيرة فقال لاهاس بن قيس الطائي النوفى ثم الطائي ايهما افضل قال ايت النعمان اى من احدهما ولكن  
سلهما عن نفسيهما يجيئك فدخل عليه اوس فقال انت افضل ام حاتم قال ايت النعمان لو كنت انا وولدي لمانم لانها في  
غداة واحدة ثم دخل عليه حاتم فقال يا حاتم انت افضل ام لوس فقال ايت النعمان لشر اوس خير مني ففعل كلا منهما مئة  
من الابل

## وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اسرت بنو الفذان من عنزة كعب بن ماعة الاهادى وحاتم على والحارث بن ظالم وهرعم كان اسرا حاتما رجلا  
عمرو وابو عمرو فاطفاه على الثواب فلم ياتاه مخافة ان يأتيا ملأ فاسرها فقال  
لعمر ابي عمرو وعمر كلهما لحد حراما من حاتم خير حاتم

## وبرايتهم عن ابن الكلبي

قال اخبرنا ابو مسكين مولى ابى هريرة عن ابيه عن جده قال مر ابو الخيري في نقر من قومه بقبر حاتم بمكان يقال له تبعة وحوله انصاب نواتج من هجارة كأنهن نساء فنزلوا به فبات ابو الخيري ليلته كلها ينادى اقر اضيافك يا ابا جعد فيقال له مهلا ما تكلم من رمة بالية فيقول ان طيئا تزعم انه لم ينزل به احد الا قراه فلما كان في اخر الليل نام ابو الخيري حتى اذا كان في السحر وثب فجعل يصيح ويقول وا راخطاه فقال له اصحابه مالك قال والله خرج حاتم بالسيف وانا انتظر اليه حتى عقر ناقتي قالوا كذبت والله ما خرج قال بلى والله فظنوا الى راحته فاذا هي مخزلة لا تبث قالوا والله قد قراكم فظنوا ياكلون لحمها ثم اردفوه وانطلقوا فساروا ثم نظروا الى راكب فاذا هو عدى بن حاتم راكب فارن جملا اسود حتى لحقهم فقال ايكم ابو الخيري قالوا هذا قال ان حاتما جاني في النوم فذكر لي شتمك اياه وانه قرى راحلتك اصحابك وقال لي في ذلك اياتا ردها على حتى حفظتها وهي

ايا الخيري وانت امرء حسود العشرة شتامها  
فماذا اردت الى رمة بدأوية صخب هامها  
تبغى اذاها واعسارها وحولك غوث وانعامها  
وانا لطعم اضيافا من الكوم بالسيف نعتامها

وقد امرني ان احملك على بعير فدونكه فاحذه فركبه وذهب  
وبرايتهم عن ابن الكلبي قال حدثني الطائيون ان ابن دارة اتي عدى بن حاتم بعد ذلك فمدحه فقال

ابوك ابو سفانة الخير لم يزل لدن شب حتى مات في الخير راغبا  
به تضرب الامثال في الجود ميتا وكان له اذ كان حيا مصاحبا  
قرى قبره الاضياف اذ نزلوا به ولم يقر قبر قبله قط راكبا



## وروى ابو صالح عن بعض اهل العلم

انه تذاكر فتيه في الكوفة السوداء. فاشكل عليهم فتجمعوا واتوا عدى بن حاتم فدعا لهم بتمر ولبن فاكلوا ثم قال سائهم عن السوداء قالوا نعم قال السيد فينا المنخدع في ماله الذليل في عرضه المطرغ لحقده المتعاهد لعامته

وقال ابو صالح انشدت لحاتم

ولا ازرف ضيفي ان تلوني ولا اداني له ما ليس بالداني  
له المواساة عدى ان تلوني وكل زاد وان ابقيته فاني

## وبروايتهما عن ابي صالح

قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عن سعيد بن شيبان عن ابيه عن عدى بن حاتم ان حاتما اوصى عند موته فقال اني اعهدكم من نفسي بثلاث ما خالت جارة لي قط ارادها عن نفسها ولا اونمت على امانة الا قضيتها ولا اتى احد من قبلي بسوء او قال بسوء

وكان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشئ يكفيكه الترك فتركه

## وبروايتهما عن ابي صالح

انه اشد لابي العريان الطامس بمدح حاتما

اني الى حاتم رحلت ولم يدع الى العرف مثله احد  
الواعد الوعد والوفى به اذ لا يقى معشر بما وعدوا  
والواهب الخيل والولائد والسرب. فيها الاوانس الخرد  
يرقلن في الربط والمروط كما تمشي نجاج الخميعة الميبد  
لا يستطيع الاولى تصاولهم جريك في ماقطولو جهدوا  
كفأك اما يد فمترعة للناس غيثا تفيضه ويد

سقاء السقام يمنعها من كل غيم يشامه العيد  
لا يخط الخدع ما تقول ولا يدرك شئاً فعلته حسد  
ما به الطارقون من احد في غير ما عمدهم وما اعتمدوا  
مثلك في ليلة الشتاء اذا ما كان يبسا جلالها الجدد  
وراحت الشول وهي مثلية حديا تهدي الى الذرى حرد  
والحجر الناحات واقسمت بالنار عند اقتداحها الزند  
اقتل للجوع عندتك ولن يدفأ فيها بمثلك الصرد  
قد علموا والقذور تعلمه ومستهل الغرار مطرد  
ان ليس عند اعترار طارفها لديك الا استلالها مدد

قال ابو صالح قال ابو المنذر كان بدء العداوة التي كانت بين طى ووزارة  
ابن عدس ان عمرو بن هند خرج غازيا فربع متقصا فقال له زرارة ابنت اللعن  
اغر على هذا الحي من طى فقال ان يبتا وبينهم عقدا فلم يزل به حتى اغار  
فاصاب ازوادا ورجالا ونساء فذلك قول عارق

اكل خميس اخطأ الغنم مرة وصادف حيا دائما هو سائقه  
فاقسمت لا احتل الا بصهوة حرام عليك رمله وشقيقه  
فاقسمت جهدا بالمازل من منى وما ضم من بطحائن درادقه  
لئن لم تثير بعض ما قد صنعتهم لانتحن للعظم نو انا عارقه

### قال ابن الكلبي

قال ابو سحيم الكلبي ضاف حاتما ضيف في سنة لم يقدر على شيء وله  
ناقة يسافر عليها يقال لها افعى فعرقها واطعم اضيافه قسمها وبعث الى عياله بقسمها  
وقال حاتم في ذلك

لما رايت الناس هرت كلابهم ضربت بسيفي ساق افعى فخرت

١ الشول جمعها اشوال وهي التي قد قل لبنا ٢ البلية التي قد تشق بعضها وبقي بعض فما بقي فهو البالي ٣ تع  
غيرها ٤ المرد التي ليست لها البان ٥ قال اعتررت فلانا اذا اتيت وطلبت ما عنده ٦ الطارف اللد مددهي التأخير  
يقول ليس لها مدة الا مقدار استلال البوف من مالك المصطفى طراعه

فقلت لاصباه صغار ونسوة      بشباء من ليل الثمانين قرت  
عليكم من الشطين كل ورية      اذا النار مست جانبيها ارمعت  
ولا ينزل المرء الكريم عياله      واضيائه ما ساق مالا بضرت

### وبروايتهما عن ابي صالح

قال انشد ابن الكلبي لحاتم  
لا تستري قدرى اذا ما طبخها      على اذا ما تطبخن حرام  
ولكن بهذاك اليفاع فلو قدس      بجزل اذا اوقدت لا بضرام

### وبروايتهم عن ابن الكلبي عن ابي مسكين

قال كانت سفاقة من اجود نساء العرب وكان ابوها يعطيها المصربة من  
الابل فتعطيها فقال لها حاتم ان القوتين اذا اجتمعا اتلفا فاما ان اعطى وتمسكى  
او امسك وتعطى فانه لا يبقى هذا شئ وقال حاتم  
خبرت سفاقة قالت اسرع وجشم العيس وان لم تنجع  
زمان من وادى القرى لاربع

### وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

الا سيل الى مال يعارضنى      كما يعارض ماء الابطخ الجارى  
الا اعان على جودى بميسرة      فلا يرد ندى كفى اقتارى  
وقال لدهم ابن عمر  
اذا كنت ذا مال كثر موجهها      تدق لك الافحاء فى كل منزل  
فان تزع الجفر يذهب عيمتى      والبلغ بالخشوب غير المقلل

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

واني لاستحيى صحابي ان يروا مكان يدمى في جانب الزاد اقرعا  
اقصر كفى ان تال اكفهم اذا نحن اهوينا وحاجتنا معا  
وانك مهما تعط بطنك سوء له وفرجك نالا منتهى الدم اجمعا  
ايبت خميص البطن مضطمر الحشى حياء اخاف الدم ان اتضلعا  
وبروايتهما عن ابي صالح انه قال اشدنى ابن الكلبي حاتم

اما والذمى لا يعلم الغيب غيره ويحىى العظام البيض وهى رميم  
لقد كت اطوى البطن والزاد يشهى مخافة يوما ان يقال لئيم  
وما كان بي ما كان والليل ملبس رواق له فوق الاكام بهيم  
الف بجلي الزاد من دون صحبى وقد اب نجم واستقل نجوم  
وبروايتهم عن ابن الكلبي

وقائلة اهاكت بالجوود مالنا ونفسك حتى ضرت نفسك جودها  
فقلت دعيني انما تلك عادى لكل كريم عادة يستعدها

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال اغارت طى على ابل للحارث بن عمرو الجفنى وقتلوا ابنا له وكان  
الحارث اذا غضب حلف ليقتلن ويسبن الذرارى فطف ليقتلن من الغوث  
اهل بيت على دم واحد فخرج يريد طيا فاصاب في بني عدي بن اخزم تسعين رجلا  
واسلم بن وهم رهط حاتم وحاتم يومئذ بالحيرة عند النعمان بن المنذر فاصابهم  
مقدمات الجند فلما قدم حاتم الجبلين جعلت المرأة تاتيه بالصبي من ولدها فتقول  
يا حاتم اسر ابو هذا فلم يلبث ليلة حتى سار الى الحارث ومعه ملحان بن حارثة  
وكان لا يسافر الا معه فقال حاتم  
الا انى قد هاجنى الليلة الذكر وما ذاك من حب النساء ولا الاشر

ولكني مما اصاب عشيرتي  
 ليالي نمسي بين جو ومسطح  
 فيا ليت خير الناس حيا و ميتا  
 فان كان شر فالعزاء فاننا  
 سقى الله رب الناس سحا وديمة  
 بلاد امرء لا يعرف الذم بيشه  
 تذكرت من وهم بن عمرو جلادة  
 فابشر وقر العن منك فاني  
 قد دخل حاتم على الحرث فانشده

ابى طول ليلك الا سهودا  
 ايت كئيبا اراعى النجوم  
 ارجى فواضل ذم بهجة  
 نمته امامة والحرثان  
 كسبق الجواد غداة الرهان  
 فاجمع فداء لك الوالدان  
 فتجمع نعمى على حاتم  
 ام الهلك ادنى فما ان علمت  
 فاحسن فما عار فيما صنعت  
 فما ان تبين لصبح عمودا  
 واوجع من ساعدى الحديد  
 من الناس يجمع حزما وجودا  
 حتى تمهل سبعا جديدا  
 ارى على السن شأوا مديدا  
 لما كنت فينا بخير مريدا  
 وتحضرها من معد شهودا  
 على جناحا فاخشى الوعيدا  
 تحيى جدودا وتبرى جدودا

فاجب به الحرث فاستوهبهم منه فوهب له بني امرء القيس بن عدى ثم انزله  
 فاقى بالطعام والخمر فقال له ملحان اتشرب الخمر وقومك في الاغلال قم اليه  
 فاسئله اياهم فدخل عليه فانشده

ان امرء القيس اضحت من صنيعتكم  
 ان عديا اذا ملكت جانبها  
 فلما انشده هذين البيتين اطلق له بني عبد شمس بن عدى فقال  
 فككت عديا كلها من اسارها  
 فافضل وشفنى بئيس بن جحدر



ابوه ابي والامهات امهاتنا فانهم قد نكث النفس قومي ومعشري  
فقال هو لك . ❁

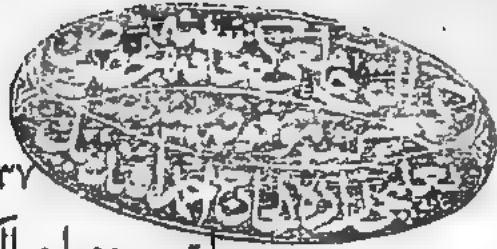
وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

ابن الحرث بن عمرو باني حافظ الود مرصد للصواب  
ومحجب دعاءه ان دعاني عجلا واحدا وذا اصحاب  
انما بيتنا وبينك فاعلم سير سبع للعاجل المنتاب  
فثلاث من السراة الى الحلبط للخيال جاهدا والركاب  
و ثلاث يردن تيماء رهوا و ثلاث يغررن بالاعجاب  
فاذا ما مررت في مسطر فاجمع الخيل مثل جمع الكعاب  
بينما ذاك اصبحت وهي عضدي من سبي مجموعة ونهاب  
ليت شعري متى ارى قبة ذا ت قلاع للحرث الحراب  
يقاع وذاك منها محل فوق ملك يدين بالاحساب  
ايها الموعده فان ابوني بين حق و بين هضب ذيب  
حيث لا ارب الخزاة وحولي ثعلبون كاليوث الغضاب

وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال جاور حاتم بني بدر زمن احتربت جديلة وثعل و كان زمن الفساد فقال حاتم  
ان كنت كارهة معيشتنا هاتي فحلي في بني بدر  
جاورتم زمن الفساد ففهم الحلي في العوصاء واليسر  
فسقيت بالماء النмир ولم اترك او اطس حمأة الجفر  
ودعيت في اولي الندي ولم ينظر الى باعني خزر  
الضارين لدس اعنتهم والطاعنين وخيلهم تجرهم  
والخاطلين نحتهم بضارهم ونوى الغني منهم بذى الفقر

قال ابو صالح النحت ما نحت وليس بجهد مثل الغرب والنصار الا نل عمل من الفداح وقال الاصمعي النحت  
الدون والنصار الاشراف



٣٧

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

صحى القلب من سلمى وعن ام عامر  
و وشت وشاة يثا و تقاذفت  
وفتيان صدق ضمهم دلج السرى  
فلما اتوني قلت خير معرس  
وقمت بموشى المتون كانه  
ليشقى به عرقوب كوما جلة  
فظل عفاى مكرمين وطابخى  
شامية لم يتخذ له حاسر الـ  
يقمص دهداق البضيع كانه  
كان ضلوع الجنب فى فورانها  
اذا استزلت كانت هدايا وطعمة  
كان رياح اللحم حين تعظمطت  
الا ليت ان الموت كان حمامه  
ليالى يدعوني الهوى فاجيه  
ودوية فقر تعاوى سباعها  
قطعت بمزبات كان نسوعها

و كنت اراى عنهما غير صابر  
نوى غربة من بعد طول التجاور  
على مسهمات كالتداع ضواير  
ولم اطرح حاجاتهم بمعاذر  
شهاب غضا فى كف ساع مبادر  
عقيلة ادم كالهضاب بهادر  
فريقان منهم بين شاو وقادر  
طبيخ ولا ذم الخليط المجاور  
روس القطا الكدر الدقاق الحناجر  
اذا استحمشت ايدى نساء حواسر  
ولم تحترق دون العيون النواظر  
رياح عير بين ايدى العواطر  
ليالى حل الحى اكفاف حابر  
حيثا ولا ارعى الى قول زاجر  
عواء اليتامى من حذار التراتر  
تشد على قوم عندى مخاطر

وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

لا نظرق اجارات من بعد هجمة  
ولا يلطم ابن العم وسط بيوتا  
من الليل الا بالهدية تحمل  
ولا تنصبي عرسه حين يفقل

## وبواينهم عن ابن الكلبي انه انشد لحاتم

مهلا نوار اقل اللوم والعذلا      ولا تقولي لشيء فات ما فعلا  
ولا تقولي لمال كنت مهلكه      مهلا وان كنت اعطى الجن والجبلا  
يرى البخل سبيل المال واحدة      ان الجواد يرى في ماله سبلا  
ان البخل اذا ما مات يتبعه      سوء الثناء ويحوص الوارث الابلا  
فاصدق حديثك ان المرء يتبعه      ما كان بيني اذا ما نعشه حملا  
ليت البخل يراه الناس كلهم      كما يراهم فلا يقرى اذا نزلا  
لا تعذلي على مال وصلت به      رحما وخير سبيل المال ما وصلا  
يسعى الفتى وحمام الموت يدركه      وكل يوم يدنى للفتى الاجلا  
اني لاعلم اني سوف يدركني      يومى واصبغ عن دنياي مستغلا  
قلت شعري وليت غير مدركة      لاي حال بها اضحى بنو ثعلا  
البلغ بني ثعل عنى مغلفة      جهد الرسالة لا محكا ولا بطلا  
اغزوا بني ثعل فالتغزو حظكم      عدوا الروابي ولا تبكوا لمن نكلا  
وبها فداوكم امي وما ولدت      حاموا على محمدكم واكفوا من انكلا  
اذ غاب من غاب عنهم من عشرينا      وابدت الحرب نابا كالحا عصلا  
الله يعلم اني نو محافظه      ما لم يخني خليلي يتغى بدلا  
فان تبدل بالفاني اخو ثقة      عفا الخليفة لا تكسا ولا وكلا

## وقال

لم ينسني اطلال ماوية ناسي      ولا اكثر الماضي الذي مثله ينسي  
اذا غربت شمس النهار وردتها      كما يرد الظمئان اية الخمس

١ برواهما عن ابي صالح قال سمعت ابا النذر يقول الروابي الاشرف واتشد لعمر بن شرحبيل بن عبد العزيز

ابن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود الكلبي

٢ كعب اذا قدما لعل راية      فبنا افعال وفينا الحجد والغير

قال يربد بالراية الاصل والشرف ٣ انعكس الجبان ٤ الوكيل المبلد الذي يكل امره الى غيره ٥

## وقال حاتم

ومرقة دون السماء علوتها وما انا بالماشي الى بيت جارقي  
ولو شهدتنا بالمزاح لا بقنت عشية قال ابن الدثيمة عارق  
فما انا بالطاوع حقيقة رحلها اذا كنت ربا للقلوص فلا تدع  
انحها فاردفه فان حملتكما وما انا بالساعي بفضل زمامها  
ولست اذا ما احدث الدهر نكبة اذا اوطن القوم السيوت وجدتهم  
وشر الصعاليك الذمة هم نفسه

وبروايتهما عن ابي صالح قال انشدني ابن الكلبي حاتم

الا ابلغ بني اسد رسولا وما بي ان ازنكم بغدر  
فمن لم يوف بالجيران قدما فقد اوفت معوية بن بكر

وبروايتهما عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

اماوے قد طال التجب والهجر اماوے ان المال غاد ورائج  
اماوے اتي لا اقول لسائل اماوے اما مانع فميين  
اماوے ما يغني الثراء عن الفتي اذا انا دلافي الذين احبهم  
وراحوا عجالا ينفضون اكفهم وقد عذرني من طلابكم العذر  
ويبقى من المال الاحاديث والذكر اذا جاء يوما حل في مالنا نذر  
واما عطاء لا ينهيه الزجر اذا حشرجت نفس وضاق بها الصدر  
لملحودة زلاج جوانبها غير يقولون قد دلي انا ملنا الحفر

اماوے ان یصبح صدایه بقره من الارض لاماء هناك ولا خمر  
 ترى ان ما اهلكت لم يك ضرفي وان يدے مما بخلت به صفر  
 اماوے انی رب واحد امه اجرت فلا قتل علیه ولا أسر  
 وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر  
 وان لا ائلو بمال صبعة فاوله زاد واخره نجر  
 يفك به العاني ويوكل طيا وما ان تعريه القداح ولا الخمر  
 ولا اظلم ابن العم ان كان اخوق شهودا وقد اودی باخوته الدهر  
 عینا زمانا بالتصعلک و الغنى کسنا صروف الدهر لینا وغلظة  
 کسنا صروف الدهر لینا وغلظة فما زادنا بأوا علی ذے قرابة  
 قدما عصيت العاذلات وسلطت علی مصطفی مالی انامی العشر

### وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال سارت محارب حتى نزلوا اعجاز اجاء وكانت منازل بني بولان وجرم  
 باموالهم فخافت طي ان يغلبوهم عليها فقال حاتم يحضهم  
 ارے اجأ من وراء الشقيق والصور زوجها عامر  
 وقد زوجوها وقد عنست وقد ايقنوا انها عاقر  
 فان يك امر باعجازها فاني على صدرها حاجر

### وبروايتهم عن ابن الكلبي

قال ذكروا ان عامر بن جوين حالف محاربا فادخلهم الجبل قال خالد  
 كان عامر بن جوين جاء بمحارب فاتزلهم باجاء فكأنه زوجها ضربه مثلا  
 فقاتلوا بني بولان وبولان غصين بن عمرو وتغلب اخوه فاصابت اناسا قتالت عاصية  
 البولانية ترى من اصاب محارب من قومها  
 اعاصي جودي بالدموع السواكب وبكى لك الويلات قلى محارب





فلوان حيا قتلونا عمارة من السرواة والروس الثواب  
صرت لما ياتي به الدهر عامدا ولكنما اثارنا في محارب  
قيل لثام ان ظفرونا عليهم وان يغلبونا نلفهم شر غالب  
وبروايتهم عن ابن الكلبي انه انشد حاتم

وفيان صدق لا ضغائن بينهم اذا ارملوا لم يولعوا بالتلاوم  
سريت بهم حتى نكل مطيهم وحتى تراهم فوق اغبر طاسم  
واني اذنين ان يقولوا مزائل باي يقول القوم اصحاب حاتم  
فاما تصيب النفس اكبر همها واما ابشركم باشعث غاتم

### وبروايتهم عن ابن الكلبي

كريم لا ايت الليل جاد اعدد بالانامل ما رزيت  
اذا ما بت اشرب فوق ري لسكر في الشراب فلا رويت  
اذا ما بت اختل عرس جاري لخيفني الظلام فلا خفيت  
الفضج جارق واخون جاري معاذ الله افعل ما حيت

### وبروايتهم عن ابن الكلبي

ارسما جديدا من نوار تعرف تسائله اذ ليس بالدار موقف  
تبغ ابن عم الصدق حيث لقيته فان ابن عم السوء ان سر يخلف  
اذا مات مناسيد قام بعده نظير له يغني غناه ويخلف  
واني لا قرى الضيف قبل سواه واطعن قدما والاستة ترعف  
واني لا خزى ان ترى بي بطنة وجارات بيتي طاويات ونحف  
واني لا غشى ابعد الحى جفتي اذا حرك الاطياب نكباء حرجف  
واني ارمى بالعداوة اهلها واني بالاعداء لا اتكف  
واني لا عطى سائل ولربما اكلف ما لا استطيع فاكلف

واني لمذموم اذا قيل حاتم واني وتابى بي اصول كريمة  
 و اجعل مالي دون عرضي اني و اباء صدق بالمودة شرفوا  
 وانصره ان كان للحق تابعا كذا لكم مما افيد وانلف  
 وان ظلموه قمت بالسيف نونه ولا خير في المولى اذا كان يقرف  
 واني وان طال الثواء لميت وان جار لم يكثر على التعطف  
 واني لمجزى بما انا كاسب ويعطني مأوى بيت مسقف  
 و كل امرء رهن بما هو متلف

### وبروايتهم عن ابن الكلبي

وخرق كصل السيف قد رام مصدفي تعسفته بالرمح و القوم شهدى  
 فخر على خير الجين بضربة نقط صفاقا عن حشا غير مستد  
 فما رمته حتى تركت عويصه بقية عرف يحفز الترب مذود  
 وحتى تركت العائدات يعدنه ينادين لا بعد وقلت له ابعده  
 اطاقوا به طوفين ثم مشوا به الى ذات الجلف بزخاء قردد  
 ومزقة دون السماء طمرة سبقت طلوع الشمس منها بعرصد  
 وسادى بها جفن السلاح ونارة على عدواء الجنب غير موسد

### وبروايتهم عن ابن الكلبي

الا اخلفت سوداء منك المواعد ودون الذمى املت منها الفراق  
 تمنيتا غدوا وغيمكم غدا ضباب فلا صحو ولا الغيم جاند  
 اذا انت اعطيت الغنى ثم لم تجد بفضل الغنى الفيت ما لك حامد  
 وماذا يعدى المال عك وجمعه اذا كان ميراثا ووراك لاحد

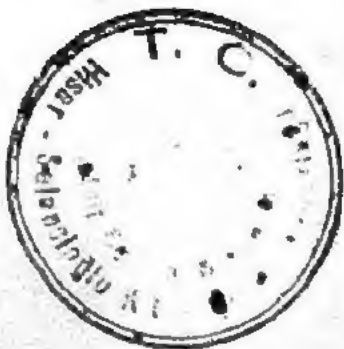
## وبروايتهم عن ابن الكلبى

بكيت وما يكيك من طلل قفر  
بمنعرج الغلاف بين سترة  
الى الشعب من اعلى ستار فترمد  
وما اهل طود مكفر حصونه  
وما دارع الا كاخر حاسر  
توط لنا حب الحياة نفوسنا  
اماوے اما مت فاسعى بنطفة  
فلوان عين الخمر في راس شارف  
ولا اخذ المولى لسوء بلاته  
متى ياق يوما وارث يتغى الغنى  
يجد فرسا مثل القنابة وصارما  
واسمر خطيا كأن كعوبه  
وانى لاستحيى من الارض ان نرى  
وعثت مع الاقوام بالفقر والغنى

وبروے لحاتم هذان البيتان

قدورے بصحراء منصوبة وما يبيع الكلب اضيافه  
وان لم اجد لنزيلي قرے قطعت له بعض اطرافه

انتهى شعر حاتم الطائي واخباره



6209

Süleymanî ve Süphîî	
Sgür	
Eski Kayıt No,	992

